Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من موالي بني هاشم وبني أمية حتى وصل الماء إليه، وبلغ عليًا أن عثمان يراد قتله، فقال للحسن والحسين: اذهبا بسيفيكما حتى تقوما على باب عثمان فلا تدعا أحداً يصلُ إليه[1].

ولما حاصر الناس بيت عثمان بعث عليٌّ الحسن ومولاه قنبراً، وأمرهما بمنع الناس عن الدخول على عثمان، ورمى الناس عثمان بالسهام حتى خضب الحسن بالدماء على بابه، وشج قنبر مولى علي، ولم يتمكن الناس من الدخول على عثمان من ذلك الباب الذي كان عليه الحسن، وتسوروا عليه الجدار من خلفه ودخلوا عليه، وقتلوه وهو يتلو القرآن[2].

العلاقة المتبادلة بين أهل البيت والصحابة الكرام رضي الله عنهم:

لقد وصف القرآن الكريم الصحابة الكرام رضي الله عنهم، فقال: ﴿أشداءُ على الكفارِ رُحماءُ بينهم﴾ ويؤيد هذ النص القرآني حياتهم وعلاقاتهم المتبادلة ومعاملاتهم الأخوية وتحابهم وإكرامهم بعضهم لبعض، ورعايتهم، وأداء حقوقهم، وقد صدق أمير علي حينما قال: «إن تصلب صحابة الرسول ﷺ في الدين نفسه لأكبر

(١) (٢) انظر «تاريخ الخلفاء» للسيوطي «ترجمة عثمان رضي الله عنه» ص ١٥٩ - ١٦٠ وكتب التاريخ الأخرى.